

بيان صحفي

خطة العمل الوطنية خطة عمل أمريكية

لا عمل لنظام رحيل/ نواز إلا الافتراء على حزب التحرير !

(مترجم)

في ٣ من أيار/ مايو نشرت صحيفة ناطقة باللغة الإنجليزية تقريراً عن الشرطة يفيد بأنها قد ألقت القبض على عضو من حزب التحرير اسمه (دانيال)، من مسجد في بلدة جوهر، وصدرت منه كمية ضخمة من "مواد تحض على الكراهية الطائفية"، والحقيقة الوحيدة في هذا التقرير هي صحة اعتقال دانيال!

لقد فقد نظام رحيل/ نواز عقله، فلم يجد أسخف من تلفيق كذبة صادرة "مواد الكراهية الطائفية" من شباب حزب التحرير، فالمعروف عند القاضي والداني أن أي مادة صادرة عن حزب التحرير لا يمكن أن تكون مادة تحض على الكراهية الطائفية، وذلك لأن الحزب يعمل من أجل توحيد الأمة الإسلامية ويدعو إلى إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وهي خلافة لجميع المسلمين بغض النظر عن مذاهبهم.

إنّ ما يجري اليوم في باكستان هو أن كل شخص يحب الإسلام، ويطالب بزوال الهيمنة الأمريكية عن بلاد المسلمين ويدعو إلى تطبيق الإسلام، يجري اختطافه أو اعتقاله بتهمة واهية، مثل تهمة "نشر الكراهية". وفي الحقيقة، فإن الحكام يكرهون كشف حزب التحرير لخياناتهم حفاظاً على مصالح الإسلام والمسلمين، ولذلك راحوا يصفون الانتقادات ضد تعاونهم مع القوى الإمبريالية "بخطاب الكراهية".

حزب التحرير يؤكد مرة أخرى على أن الدعاية الكاذبة المستمرة التي يقوم بها الحكام ضده تؤكد على الإفلاس الفكري والسياسي الذي يسرّب لهم فقط، وأن هذه الادعاءات الكاذبة لا تقلل من مكانة الحزب عند الأمة، لأنها تعلم حقيقة حزب التحرير وحقيقة الحكام الخونة، لذلك ننصح الحكام بالتوبة إلى الله واستغفاره على أعمالهم الشريرة هذه، فعاقبتها هي الخزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة عذاب عظيم. ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾.

وأخيراً يتوجه حزب التحرير بالسؤال إلى الإعلام: أليس نشر أكاذيب الحكام أمراً منافياً للأخلاق الإسلامية والمهنية؟ أم أن وسائل الإعلام لا تعرف أن حزب التحرير هو حزب سياسي يعمل بطريقة الصراع الفكري والكفاح السياسي من أجل إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولا يربطه أي رابط بالتشدد أو بالطائفية؟! لا يسعنا أن نقول لوسائل الإعلام إلا ما قاله الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾.

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان

